

دلائل الامامة

[105] أبي بصير، قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي (عليه السلام) عن مصحف فاطمة (صلوات الله عليها)، فقال: انزل عليها بعد موت أبيها. فقلت: ففيه شيء من القرآن؟ قال: ما فيه شيء من القرآن. قال: قلت: فصفه لي. قال: له دفتان من زبرجدين على طول الورق وعرضه حمراوين. قلت له: جعلت فداك صف لي ورقه. قال: ورقه من در أبيض قبل له: (كن) فكان. قلت: جعلت فداك، فما فيه؟ قال: فيه خبر ما كان، وخبر ما يكون إلى يوم القيامة، وفيه خبر سماء سماء، وعدد ما في سماء سماء (1) من الملائكة، وغير ذلك، وعدد كل من خلق الله مرسلًا وغير مرسل، وأسماءهم، وأسماء الذين أرسلوا (2) إليهم، وأسماء من كذب ومن أجاب منهم، وفيه أسماء جميع من خلق الله من المؤمنين والكافرين، من الأولين والآخرين، وأسماء البلدان، وصفه (3) كل بلد في شرق الأرض وغربها، وعدد ما فيها من المؤمنين، وعدد ما فيها من الكافرين، وصفه كل من كذب، وصفه القرون الأولى وقصصهم، ومن ولي من الطواغيت ومدة ملكهم (4) وعددهم، وفيه أسماء الأئمة وصفتهم، وما يملك واحدًا واحدًا، وفيه صفة كراتهم، وفيه صفة جميع من تردد في الأدوار من الأولين والآخرين. قال: قلت: جعلت فداك وكم الأدوار؟ قال: خمسون ألف عام، وهي سبعة أدوار، وفيه أسماء جميع من خلق الله من _____ وله كتاب يعد في الأصول، انظر رجال النجاشي

52، فهرست الطوسي: 54 / 194، معجم رجال الحديث 5: 182. (1) في "ط": في السماوات. (2) في "ط": أسماء من أرسل. (3) في "ع، م": الآخرين وفيه صفة. (4) في "ع، م": الطواغيت وما يملكون. _____